وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وَلَّيْتَ مِنْ رُتَبٍ
وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا وَلَّيْتَ مِنْ نِعَمِ
بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَمَّا دَعَى اللَّهُ أَعْيَانًا لِطَاعَتِهِ
بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ
أَرَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَعْثَتِهِ
كَمُنْبَأَتٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ
مَا ذَا لَقِيهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
حَتَّى حَلُوا بِالْقِنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ
وَدَّ الْفِرَارَ فَلَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
أُسْدُ الشَّرَى وَالْقَنَا يَقْصِفْنَ بِاللَّهَمِ

أُسْدُ الشَّرَى شَالَتْ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّخَمِ
تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا
مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
كَأَنَّمَا الدِّينُ طَيْفٌ حَلَّ مَسْرَاهُمْ
بِكُلِّ قَوْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرِمِ
يَجُرُّ نَحْرَ جَيْشٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ
يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ
يَطْوِي بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ
حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ

Copyright © King Saud University